



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية الآداب

قسم الإعلام / الإذاعة والتلفزيون

التحرير الإذاعي

المرحلة الثانية

إعداد

م. خالد علي صالح

جامعة تكريت

1445هـ

2024م

## البرامج الإخبارية الإذاعية والتلفزيونية

التحرير علينا ان نوضح المقصود بالبرامج الإخبارية لاسيما ونحن ندرس مادة ال المرحلة الرابعة ، فهي جوهر العمل الإعلام والتلفزيوني ابتداء من المرحلة الأولى الى البرامج الإخبارية هي تلك الأشكال التي يقدمها كل من الراديو والتلفزيون إلى الجمهور بالأحداث ومجريات الأمور وتفاعلاتها وتطوراتها التي تهتم بمصالحه وتعمل على إثراء بما يؤهله للتكيف مع الحياة ، وهذه البرامج مهمتها إعلام الجمهور بحقيقة ما يجري و أنحاء العالم من أحداث وقضايا وذلك بتقديمها على شكل أخبار مجردة أو يتم تحليلها و ، وبذلك فهي تشتمل على جميع المواد التي تعرض في التلفزيون أو تقدم في الرايبي تتضمن نشرات الأخبار والتقارير والمقابلات ..... الخ) .

ويغلب عليها في التلفزيون الفيلم التلفزيوني بمكونه الأساسي وهو الصورة ويساعدها والمؤثرات الصوتية والوسائل التوضيحية المرئية والموسيقى ، التي تسهم في إعلام معالمة الأخيرة ليوصل المعلومة الإخبارية بوضوح للجمهور المتلقي ، أما في الراديو على الصوت بما يتضمنه من موسيقى .

ووفق ما تقدم فهذه البرامج لا تعرض لنا الأخبار فقط ، بل تمتد إلى أبعد من ذلك وتقوم تفسيرها وتوضيح مغزاها ، ومعاونة المتلقي أو توجيهه في بعض الأحيان في تكوين نظر بشأن الأحداث الجارية والتبصر بالأمور ، وهذا ما لا تقدمه الأخبار المجردة لوحدة تقوم به الأشكال البرامجية الأخرى التي تعرض وأخذت على عاتقها هذه المهمة .

### أشكال البرامج الإخبارية :

#### (1) نشرة الأخبار

تعد نشرة الأخبار أحد أهم أشكال البرامج الإخبارية ، مهمتها إمداد المتلقي يوميا ولعدة بأخبار عن أهم الأحداث التي تحصل على الساحة المحلية أو الإقليمية أو العالمية ، وتم الأخبار المحلية كل ما يتعلق بنشاطات مؤسسات الدولة والأحداث الجارية محليا في المجالات ( السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وة والفنية والعلمية مثل أخبار الانتخابات البلدية واخبار الأوبئة والكوارث وزيارات المسؤولين وآية حوادث أخرى ، أما الأخبار الإقليمية و العالمية فهي كل ما يربط المتلقي بالعالم ويجعله يقف أولا بأول على مجريات الأمور والأحداث في بيئة تقع خارج البيئة التي يعيش فيها ، ويهمه أن يتعرف عليها ، وتتضمن كل ما يتعلق بالمجتمعات الأخرى والمصالح البشرية من جرائم وحوادث الطبيعية كالفيضانات والزلازل والبراكين وأخبار الرياضة والاحتفالات .

## (٢) موجز الأخبار

ان الموجز الإخباري يشبه النشرة الإخبارية ولكنه يتسم بالقصر والاختصار في مضامينه ، ويتخلل عادة الفترات التي تكون فاصلة بين مواعيد النشرات الإخبارية الرئيسية ، والهدف منه متابعة الأخبار وعرضها وبنها لاسيما التي ترد بعد تقديم النشرات الرئيسية ، إذ تأتي أخبار الموجز لتقدم مختصرات خبرية عن الأحداث وترك التفاصيل للنشرة الإخبارية الرئيسية ، موجز الأنباء يتميز بالأخبار القصيرة التي قد يتم تقديمها في دقيقتين ، وعند تحريره يجب ان يحوي الفكرة الأساسية لأهم الأنباء الواردة في النشرة ، كما أن عدد أنباء الموجز غالبا ما يتوقف على عدد الأنباء المهمة التي ترد في النشرة

## (3) التحليل الإخباري

يسعى التحليل إلى توضيح الخبر وأبعاده، وتقديم معلومات موسعة عنه وبشكل موضوعي محايد ، بهدف تثقيف المشاهد أو المستمع ، والمتلقي لا يكتفي بمعرفة الحدث نفسه بل يتطلع إلى معرفة لماذا وكيف وقع الحدث ، ليقيم على ما وراءه ، لذلك تكون مهمة التحليل شرح الخبر وكذلك مقابلته بالأخبار الأخرى المتعلقة بالموضوع نفسه أو القضية ذاتها ، سواء كانت متوافقة معه أو معارضة له ، ويستعرض المحلل الأنباء الخاصة بموضوع معين بعد ترتيبها ، ويعمل التحليل على تسهيل مهمة المتلقي في المقارنة والاستنتاج المنطقي دون الانحياز إلى رأي أو اتجاه ما ، فالتحليل يقوم على معلومة ولا يتضمن رأيا .

## (4) التعليق الإخباري

هو أحد أشكال البرامج الإخبارية ويتناول فيه كاتبه عرض وتحليل رأي أو وجهة نظر معين عن حدث مهم ، المساعدة المتلقي على التحقق من طرق تداخل الأحداث المختلفة وارتباطها ببعضها ، لذلك فهو دعوة إلى رأي على العكس من التحليل الإخباري ، بحيث يكون مقنعا ومشفوعا بقوة المنطق ويقدم الحقائق والوقائع عن الموضوع ، ومركزا على الفكرة الأساسية لكي يتمكن من تثبيتها في ذهن الجمهور لغرض التأثير وخلق رأي عام مؤيد لهذا الرأي أو تشجيعه على تقييم الأحداث بنفسه وتكوين رأيه فيها .

## (٥) التقرير الإخباري

هدف التقرير تفسير الخبر والاطلاع إذا كانت مهمة الخبر تقديم الحقيقة بشكل مجرد ، فإن هذه على المزيد من تفاصيله في الموقع ، والتوسع في حيثياته وإيراد الملاحظات حوله التي قد لا يحتويها الخبر، وإعطاء المعلومات التي قد تستجد عنه، ويمتاز التقرير الإخباري بشيء من الموضوعية فضلا عن صفة الأنوية، إذ يعد في مكان الحدث مما يجعله يتمتع بالحيوية والفعالية والمصداقية - ويقدم التقرير الإخباري تغطية الأحداث وأنشطة مختلفة

تحدث الآن أو أحد متوقعة الحصول يعلم الصحفي بموعد ومكان حدوثها مسبقا ، أو القضايا العامة المتصل بتطورات الأحداث ، كل هذا يكون عن طريق اللقاءات والمقابلات والمعلومات الوثائقية .

## (٦) التحقيق الإخباري (الريبورتاج )

ويعمل على إعادة نقل الحدث بزواياه المختلفة ، وتقييمها من الموقع إلى الجمهور ، من اجل التعرف على أسبابه وامتداداته ونتائجه الحالية والمستقبلية ، فلذلك يتضمن لقاءات . الأشخاص الذين وقع عليهم الحدث أو شهود العيان على هذا الحدث أو الواقعة ، واهم عناه هذا الشكل هي الكلمة والأحاديث التي تجري مع شخصيات هذا الحدث أو شهود العيان على ويستخدم أحيانا التسجيلات ذات الصفة الوثائقية المرتبطة بموضوع الريبورتاج لاسيما إذا كان تحقيقا مسجلا ، أما إذا كان حيا فإنه ينقل أجواء الواقع كما هي.

## الجريدة والمجلة الإخبارية

الجريدة الإخبارية عبارة عن برنامج إذاعي يتناول الأحداث التي وقعت على مدار اليوم من خلال الأخبار الموجزة ، الحوار ، الحديث المباشر ( تحليل أو تعليق ) ، رسائل المستمعين ، وغير ذلك من الأشكال الإخبارية والتي تقدمها بأسلوب يتخذ مقومات الجريدة المطبوعة .

أما **المجلة الإخبارية** فتقوم على نفس أسس الجريدة الإخبارية ولكنها تضيف عليها صفة المجلة المطبوعة وتقدم بصورة دورية متباعدة كأن تكون أسبوعية أو نصف شهرية أو شهرية ، بحيث تتعامل مع أهم الأحداث التي وقعت خلال هذه المدة، وتتناول موضوعين أو ثلاث موضوعات على الأكثر ومن خلالها يتم شرح الأحداث بكل الوسائل الممكنة ولذلك فهي تعتمد على الفنون الإخبارية الأخرى وتضم أجزاء منها ، فقد تعتمد على الريبورتاج أو النقل الخارجي أو الندوة وفقا لطبيعة الأحداث التي تتعرض لها .

## المقابلة الإذاعية والتلفزيونية

### ماهي المقابلة ؟

تعد برامج الحوار أو المقابلات Interview programs من أكثر برامج الراديو والتلفزيون انتشاراً ونجاحاً في توصيل الرسالة الإعلامية إلى ملايين المستمعين والمشاهدين ، ويتميز الحوار بأنه تبادل الآراء أو محاورة dialogue ، ويقوم بطرح أسئلة سبق تحضيرها من القائم بالمقابلة (Interviewer) على شخص عايش الحدث ، أو له أهمية أو خبرة بشأنه ، بقصد الحصول على معلومات من الشخص المقابل معه (الضيف) (Interviewee) أو آراء حول الحديث و توصيلها للجمهور .

**وتعرف المقابلة:** على انها فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات ، وهو حوار قد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة ، أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية ، والمقابلة قد تجري مع شخص واحد (Interviewee) ، وقد تجري مع عدة أشخاص كما هو الأمر في الاستفتاء الإعلامي، كذلك قد يجريها شخص واحد (Interviewer) وهو الأمر الغالب ، أو يجريها عن أشخاص كما هو الشأن في المؤتمر الصحفي ..

وبالتالي فإن المقابلة تكون مع صاحب المعلومة الذي قد يكون شاهد العيان على حادث سير قبل ، ومن الممكن أن يكون المحلل السياسي أو الاقتصادي، أو المختص أو الخبير في المجال وكذلك يمكن ان تجرى المقابلة مع النقيضين أو أكثر في برنامج أو قد تكون مع شخصي من عامة الناس لاستطلاع رأيهم حول حدث مستجد أو قضية ترغب وسيلة الإعلام في تحويل لقضية رأي عام ، يضاف لكل ما سبق، المقابلة التي يجريها المذيع في استوديو الإذاعة التلفزيون مع المراسل في الميدان ، كما أن المقابلة من الممكن ان تكون وجها لوجه أو بواس الهاتف أو عن طريق البريد .

وتحتل برامج الحوار أو المقابلة interviewing نسبة لا بأس بها من وقت الإرسال اليوم في كل من الراديو والتلفزيون ، وبعض هذه المقابلات يكون قصيراً جداً لا تتجاوز عشر ثوان.

وهناك مقابلات أخرى قد يخصص لها ساعة أو أكثر ، ويطلق اصطلاح المقابلة في الراديو والتلفزيون على هذا النوع من البرامج الذي يلتقي فيه مذيع مع شخص ليجري معه حواراً حول موضوع من الموضوعات التي تهم المستمعين أو المشاهدين ، فيقوم بتوجيه الأسئلة التي تتصل بهذا الموضوع ويتلقى الإجابة عليها.



ويمكن ان تعد المقابلة هدفاً أو غرضاً من أغراض المحادثة rsationConve ، ومن ثم فإن المقابلة النموذجية تشتمل على العديد من خصائص المحادثة مثل الانسيابية أو التدفق الحر owing free وتبادل الرأي أو الحوار والحديث الطبيعي والتلقائية أو العفوية ، ولكن ليس من الصحيح ان لا تزيد المقابلة عن كونها مجرد محادثة عادية لأنها ستكون مقابلة رديئة وليست سوى تبديداً الوقت ، فعليه يجب أن تخضع المقابلة للتحكم والسيطرة والإعداد والترتيب من اجل الحصول على معلومات تنفع الجمهور ، وهذا ما لا تخضع له المحادثة العادية .

### الفوارق بين المقابلة الإذاعية والصحفية

ان المبدأ واحد في المقابلات الصحفية ولكن هناك فروقات محددة وواضحة بين هذه الأنواع. الثلاثة من المقابلات .

**فالمقابلة الصحفية:** أي التي تنشر في الجرائد والمجلات تتصف بأنها مكتوب عليها أن تنشر بعد إجرائها دائماً فهي تكون مينة كما يصطلح عنها ، كما أنها تفتقد إلى النبذة ، فلا يمكننا الصحيفة أن نعرف إن كان في لهجة الضيف سخرية أم تصميم أم غير ذلك ، فضلا عن ذلك فالكلمات المطبوعة لا تصف كل الأجواء التي تحيط بالمقابلة .

ومن هنا نجد الصحافة الأوروبية جنحت إلى صياغة المقابلة صياغة جديدة ، فهي تنشر المقابلة بشكل مقال ، يصف فيه الصحافي جو الحوار ويقتبس من كلام الضيف فقرة هنا وفقرة هناك، ويتوقف ليصف مشاعر الضيف وكيف صمت برهة ثم تتنح ثم أجاب متشككا ، فالصحفي في هذا اللون ينوب عن الميكروفون في نقل الجو وتمثيل النبذة .

**أما المقابلة التلفزيونية:** فهي تشبه كثيراً المقابلة الإذاعية مع وجود عنصر الصورة وهو مهم من ناحية، ولكنه يستولي على قسط من اهتمام المشاهد مبعدا إياه عن التركيز فيما يقول الضير والمحاور من ناحية أخرى ، فالضيف قد يكون حلو المظهر وقد يكون قبيحا ، وقد يكون انيتا . وقد لا يكون ، وبعض الضيوف يستعملون أيديهم وتعابير وجوههم استعمالا مقصوداً أو غير مقصود ، وكل هذه العوامل تفعل في نفس المشاهد فعلها ، المقابلة التلفزيونية تحتوي على لغة اللسان ولغة الجسم معا ، وبقدر ما في هذا من إضافة فكذلك فيه خداع ، فنحن مثلا نتذكر صورة ضيف في مقابلة معينة، وهو يتمشى مع المذيع في الحديقة، ثم يقف وقفة مفاجئة ويمسك بالمذيع من يده ولكن قد تنسى ما قال له ، فالمقابلة التلفزيونية فيها طغيان للصورة على الكلمة مع ان ظهور المشاعر فيها كبير . والمقابلة الإذاعية المسموعة فيها عنصر النبذة والمعلومة، وغياب الصورة عنها أمر قد يكون احيانا افضل من بعض الجوانب لأنه يعني عدم وجود ما يصرف الذهن عن المضمون .

## مجالات استخدام المقابلات الإذاعية

يمكن ذكر اهم المجالات التي توجب اعتماد المقابلة فيها ، وهي:

- (1) نحتاج المقابلة لصياغة الخبر ، وهنا نحتاج إلى المعلومة الدقيقة المختصرة الواضحة من مصدرها الصحيح وفق شعار (دقة، وضوح، إيجاز) ، وعلى الصحفي هنا أن يضع نصب عينيه الحصول من ضيفه على إجابات تغطي العناصر اللازمة لكتابة الخبر .
- (2) في مجال الاستشهاد بالمقابلة أو بأجزاء منها صوتا أو صورة، أو اقتباسا مع تنقيح داخل جسم الخبر ، وهنا يجري استخدام المقطع الحاسم والأبرز والأوضح .
- (3) نعتمد المقابلة لإضفاء المصداقية ولاسيما في نشرة الأخبار على الهواء مباشرة، سواء مع سياسي أو شاهد عيان أو مراسل .
- (4) كما يمكن أن تكون المقابلة في البرنامج الإخباري لأخذ موقف أو تعقيب أو توضيح أو متابعة مجريات حدث معين، أو لاستطلاع رأي المواطنين.
- (5) وكذلك في التقرير والتحقيق والربورتاج هناك دائما مقابلات مختصرة يجري تحريرها لتدعيم ما يذكره التقرير وللاستشهاد على صحة معلوماته.
- (6) وفي البرامج بشكل عام سواء الإخبارية أو الثقافية أو الاجتماعية والدينية والتربوية والفنية ، باعتبارها جزء مهم من البرامج لا يمكن الاستغناء عنه .

جامعة تكريت

## الجانب العملي

(1) أوجز ما قرأت في كتاب عن فن التحرير الصحفي الإذاعي والتلفزيوني فيما يخص الفرق بين اشكال المقابلات الصحفية ، مع ذكر عنوان الكتاب كاملا ..

(٢) تابع نشرة اخبار في الاذاعة المسموعة أو المرئية فيها مقابلة تتم لأجل صياغة . وسجل ملاحظتك عنه ، مع ذكر وقت اذاعة هذه النشرة وفي أي محطة أو قناة .

(٣) تابع نشرة اخبار في الإذاعة المسموعة أو المرئية فيها مقابلة تتم لأجل الاستشهاد بالمقابلة أو بأجزاء منها سوتا أو صورة ترفق مع الخبر وسجل ملاحظتك عنه ... ذكر وقت اذاعة هذه النشرة وفي أي محطة أو قناة .

(٤) دون ملاحظتك عن مشاهدتك لتقرير أو تحقيق أو رپورتاج فيه مقابلات مختصر للاستشهاد على صحة معلومات المتحدث ، مع ذكر وقت اذاعة هذا التقرير أو التحرر أو الرپورتاج وفي أي محطة أو قناة .

جامعة تكريت



## أهداف المقابلة:

وعلى الرغم من أن الهدف من المقابلة الإذاعية والتلفزيونية يختلف تبعاً لنوع المقابلة أو تبعاً للموضوع أو القضية أو الحدث أو الشخصية التي تتناولها ، فإن الباحثين لم يخرجوا في تحديدهم لأهداف المقابلات هذه عن الآتي :

## أولاً : إبراز رأي

هدف القائم بالمقابلة هنا التعرف على رأي الناس، وهذا لا يقتصر على رأي الشخصيات المعروفة على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي فقط كالمقابلة مع رئيس حزب أو كتلة سياسية ، أو احد الرياضيين ، بل يتعدى ذلك إلى أفراد الجمهور لإبداء آرائهم في " برنامج سياسي أو اقتصادي أو للإعراب عن وجهة نظرهم بخصوص مشكلة ما في مجال أعمالهم، كالمقابلة مع احد الجماهير المتابعة المسابقة رياضية.

## ثانياً : التعريف بشخصية

الغرض منها تقديم شخصية لها أهميتها وإلقاء الضوء عليها في جوانبها المختلفة التي يستهدفها البرنامج، هذه الشخصية تثير اهتمام جمهور المتلقين بشكل أو بآخر، ويدخل في هذا الباب مقابلة الشخصية والتي تسمى أحيانا بمقابلات الأعلام) أي الأشخاص المشهورين مثل فنان يقوم بدور في فلم ، او رياضي يحقق انجازا في مسابقة عالمية .

## ثالثاً : الحصول على الأخبار والمعلومات

يكون هدف المقابلة الحصول على معلومات وإضافات جديدة حول موضوع ما، ربما لأهميته السياسية أو الاقتصادية أو الصحية أو غير ذلك من الموضوعات التي ترى الإذاعة او التلفزيون أن من واجبها تقديمه لجمهورها مساهمة منها في الخدمة العامة، حيث يكون لهذه المعلومات دور في تأكيد أو نفي اتهام أو معلومات سبق اكتشافها ، فهدف الشخص القائم بالمقابلة هنا يتركز في الحصول على الاخبار المتصلة بحدث مهم أو التقصي عن المعلومات بواسطة الأشخاص الذين عايشوه ، مشاهدة أو سماعا.

يتركز هدف المقابلة على تنوير عقول المتلقين وتزويدهم بالمعلومات الثقافية في مختلف مجالات الثقافة العلمية والأدبية والدينية، حيث تعد الإذاعة المسموعة والمرئية من الوسائل الجماهيرية الأبرز للحصول على الثقافة والاطلاع على جميع أشكال الإبداع بالنسب للقطاعات الواسعة من الجماهير...

#### خامساً : الترفيه .

حيث يكون الهدف من المقابلة هو تحقيق شئ من التسلية والترفيه، اذ يُجرى هذا النوع من المقابلات احيانا مع شخصية مشهورة في مجالها وتخصصها ومعروفة للرأي العام كرجال الفن أو الرياضة وجمهور المتلقين بشرط ان تكون الشخصية موضوع المقابلة مثيرة للانتباه بشكل أو بآخر ، وتهدف المقابلة فضلا عن الترفيه الى إحداث الاتصال بين الشخصية المشهورة والمعروفة وبين الجمهور .

#### سادساً : تعزيز مصداقية الخبر أو القصة

غالباً ما يظهر المقابلون في موقع الحدث الذي يتم نقل معلومات عنه ، فكثيراً من الاذاعات تبعت بمحرريها الى موقع الاحداث لتثبت لجمهورها انهم كانوا هناك، لأجل تعزيز مصداقية الخبر أو القصة ، وخلق جو من الواقعية ، له انعكاساته الايجابية بالنسبة الى المستمع أو المشاهد في تلقي الرسالة الاتصالية، وقد اتبعت الاذاعات الدولية ومحطات التلفزة ذلك في الأونة الاخيرة ولاسيما بعد أن أمكن نقل صورة حية من مواقع الأحداث

#### سابعاً : التعبير عن وجهات النظر

تسعى بعض الشخصيات الى الاذاعات لإجراء المقابلات الاذاعية حتى يتاح لها التعبير عن وجهات نظرها ونشاطاتها أو توضيح حقائق معينة أو ما إلى ذلك ، كي يطلع الجمهور على ما تحمله هذه الشخصية من مواقف واتجاهات نحو شخص ما او موضوع معين .

جامعة تكريت

## الجانب العملي

(1) تابع برامج اذاعية لأي قناة تلفزيونية أو محطة اذاعية ، ثم اذكر تفاصيل مقابلة كانت في مجال الحصول على الاخبار ، مع ذكر القناة أو المحطة ووقت المقابلة .

(٢) تابع برامج اذاعية لأي قناة تلفزيونية أو محطة اذاعية ، ثم اذكر تفاصيل مقابلة كانت في مجال التعريف بشخصية ، مع ذكر القناة أو المحطة ووقت المقابلة.

(٣) من خلال متابعتك لإحدى المقابلات في أي قناة تلفزيونية أو محطة اذاعية ، قيم من وجهة نظرك هذه المقابلة ، محددا إيجابياتها وسلبياتها ، مع ذكر عنوان ووقت المقابلة .

(٤) اكتب وجهة نظرك حول قناة تلفزيونية أو محطة اذاعية تتابعها وتستمتع بالمقابلات التي تشاهدها فيها ، ذكرا اسباب تفضيلك لها .

جامعة نجرين

## أنواع المقابلات الإذاعية والتلفزيونية

تصنيف المقابلات من حيث الشخصيات

ان الامر قد يتطلب منك كقائم بالمقابلة ان تقضي معظم حياتك كي تصبح اذاعيا محترفات . اجراء المقابلات الإذاعية ، فكل . ل مقابلة مختلفة عن الأخرى، ولكل مقابلة تحدياتها الخاصة .. يتطلب الأمر منك السفر للحصول على مقابلة ، أو الدخول في ساحة معركة لأجل اللقاء عسكري هناك لأجراء مقابلة تهدف من خلالها الحصول عن معلومات حول سير المعارك. وقد تكون المقابلة في مقر القناة التي تعمل بها ويأتيك الضيف الى هناك ، كما ان تحدي الوقت من الممكن أن يكون من الصعاب امامك ففي برنامج معين فإن المقابلة قد تستغرق عدة نقر وانت لديك مساحة زمنية كبيرة مسجلة ومليئة بالمعلومات التي حصلت عليها من ضيفك وتحتاج الى عملية تشذيب ليتم اختصارها وتحريرها لتلائم المدة الزمنية المحددة للبرنامج التي توجب التقيد بها ..

من المفيد ان تأخذ بعين الاعتبار ان الذين تجري معهم المقابلة لهم دوافعهم الخاصة للتحدث اليك ، فالشخصيات الحكومية من واجبها التحدث كجزء من عملها ولاسيما السياسيين منهم والقائمين على أمور البلد ، ولكن في بعض الحالات لا يرى بعض الاشخاص المراد اجراء المقابلة معهم ضرورة للتحدث اليك ، وليس هناك ما يجبرهم على ذلك، ولكنهم قد يفتنعوا بضرورة التحدث المشاركة الآخرين رأيها او تجربتها ، وهذا يعود اليك لإقناعهم بإجراء المقابلة وحثهم على الادلاء بالمعلومات والحقائق عن واقعة ما أو حدث معين .

بعض الباحثين يرى ان هناك نوعان من المقابلات من حيث الشخصيات الذين تجري معهم المقابلة وهما المقابلات المفتوحة والمقابلات المحدودة ، مع ان الاختلافات ليست واضحة في كلتا الحالتين دائما ، وان كلتاها تتشاركان في صفات محددة .

### اولاً: المقابلة المفتوحة

المقابلة المفتوحة تشجع الشخص لمشاركة الآخرين تجربته او قصته، وتجرى في العادة بشكل ودي ومرح ، تشمل:

- **المقابلات المتعلقة بالقضايا الانسانية:** مثل مقابلة مع احد المهاجرين العائد الى الوطن ، ففي هذه المقابلة يكون الهدف الاساس هو التعرف ما هو السبب الذي دفعه الى هذه العودة على الرغم من الظرف السيء في البلد .

• **المقابلات الشخصية :** مثل مقابلة مع أول امرأة تتولى منصب وزير ، فيكون دورنا هنا هو التعرف طبيعية هذه المرأة من خلال بعض الاسئلة في المقابلة .

• **المقابلات التي تتناول قضايا اخلاقية:** مثل مقابلة مع امرأة تعرضت للاختطاف من قبل الإرهابيين وتعرضت للاغتصاب ، ففي هذه الحالة توضح المقابلة كيفية الاختطاف وما حصل بعده من معاملة الناس لها بازدراء .

### ثانياً: المقابلات المحدودة

تجرى المقابلة المحدودة في العادة للإجابة على اسئلة وردت في الاخبار، ويقوم مراسلو الاخبار بإجراء هذا النوع من المقابلات لتوجيه اسئلة قد تكون قاسية للمسؤولين والشخصيات العامة ، مثل مسؤول حكومي او ناطق باسم شركة ما ، ومن امثلة ذلك :

- التحدث مع وزير المياه حول معلومات عن تلوث مياه محطة تنقية ، فيكون سؤالنا : ما هو تعليق حضرتكم على هذه المعلومات؟
- الحديث مع الناطق باسم شركة هواتف محمولة حول معلومات عن التنصت على المشتركين ، فنطلب فيها تعليقه على هذه المعلومات ؟
- التحدث مع مدير مصرف حول المعلومات عن وجود شبهات فساد مالي ، فنسأله عن تعليقه على المعلومات والخطوات التي اتخذت للحد من ذلك ؟

كما تصنف على أساس الهدف منها ، وهي :

### (1) المقابلات التحقيقية Investigative interview

يسعى هذا النوع من المقابلات الى التحري والتقصي عن بواطن الاحداث وتطورا والتعرف عن الحقائق لاكتشاف المسببات و احيانا الكشف عما يمكن فعله لمنع تكرار.

### (2) مقابلات الأخبار الجادة Hard news interview

هذه المقابلات غالبا ما تكون قصيرة ومباشرة لتوضيح ما يرد في نشرة الأخبار تتعامل مع الحقائق المهمة او التعليمات أو ردود الافعال حول هذه الحقائق، ونا إجابات الشخص المقابل لتوضيح الحقائق أو الإضافة حقائق جديدة.

### (3) المقابلات المعلوماتية Information interview

تكون المقابلات المعلوماتية مشابهة في بعض جوانبها لمقابلات الاخبار الجادة لك لا تتحدد بتفسير وتحليل الأخبار المهمة فقط ، بل يمكن ان تدور حول حدث سوف يقع تسعى للحصول على معلومات بارزة وتوضيحها ، وغالبا ما تأتي في نشرة الآخر كجزء مكمل لها.

#### (4) المقابلات الجدلية Adversarial interview

تدور المقابلات الجدلية حول مواضيع معينة بأسلوب ( حرب الكلمات) وبوجه شخصين يحاول القائم بالمقابلة جعلهما يظهران المعلومات التي لا يرغبان البوح به وذلك عن طريق افتعال موضوع مشترك بينهما وإثارة النقاش .

#### (5) المقابلات الشخصية I interview Persona

غالبا ما تكون المقابلات الشخصية قصيرة وتجرى مع المشاهير حول مواضيعهم المفضلة، وقد تقود الأسئلة الى التطرق لسيرتهم الشخصية، والشيء المميز لهذا النوع من المقابلات هو رغبة المتلقين بالوقوف على أحاديث المشاهير ومعرفة أخبارهم .

#### (6) المقابلات العاطفية Emotional interview

تعد المقابلات العاطفية محاولة للكشف عن مشاعر الأشخاص الذين وقعت عليهم الأحداث أو المشاركين فيها، لتمكين الجمهور من مشاركتهم مأساتهم ، وهي تتعامل ايضا مع المواضيع التي تجد لها صدى في النفوس وتثير تعاطف الناس .

#### (7) مقابلات التسلية Entertainment interview

تبدو مقابلات التسلية كجزء مضيء من حياتنا، فنتناول الموضوعات المسلية التي يعتبرها الجمهور بمثابة استراحة قصيرة، تسليهم لبعض الوقت وتبعدهم عن مشاكل وهموم العمل .

جامعة تكريت



## الجانب العملي

المقابلة المفتوحة تشجع الشخص لمشاركة الآخرين تجربته او قصته ، وتناقش قضايا المسرات أو شخصية أو أخلاقية .

فمن متابعتك لقنوات تلفزيونية أو محطات اذاعية ، اذكر مقابلات مفتوحة تحدثت عن :

- قضايا انسانية
- قضايا شخصية
- قضايا اخلاقية

واذكرها على شكل جدول يتضمن :

- عناوينها
- اوقاتها
- موضوعاتها

جامعة تكريت

## موضوع المقابلة Topic

إن الخطوة الأولى بالنسبة لجميع فنون الاتصال هي الجهد الذي يبذله المعد من أجل الحصول على الفكرة التي تصلح لأن تكون مادة إعلامية لفن من فنون الاتصال ، فالموضوع الذي يتم اختياره يجب ان يكون مثارا بشكل أو بآخر في المجتمع وفي وسائل الإعلام، أو له علاقة بأحداث مثارة ، وبقدر ارتباط الموضوع بأحداث الزمن الذي يذاع فيه بقدر نجاحه في جذب اهتمام أكبر عدد من المتلقين ، مضافا لذلك ان يكون موضوع المقابلة مثيرا لاهتمام شريحة واسعة من جمهور المستمعين أو المشاهدين ، فقد تعرض موضوعات تثير الجدل في أوساط محدودة من الجمهور لكنها لا تهم جمهور المتلقين في شئ .

ان تحديد فكرة أو موضوع لإجراء مقابلة، مسألة تخضع لاعتبارات كثيرة ، منها:

### (1) أن تكون الفكرة جديدة ومبتكرة

بمعنى أن لا يكون قد تناولها احد في المدة ذاتها التي يرتبط فيها موضوع المقابلة فارتباط الفكرة بأحداث الساعة ، أو بواقع معاش، يوفر لها عنصر التوقيت الذي يعني الأهمية بالنسبة لقطاع كبير من الرأي العام.

### (2) قابلية الفكرة للتنفيذ كمقابلة إذاعية أو تلفزيونية

فقابلية الفكرة للتنفيذ تحتاج الى دراسة جوانبها المختلفة ، وذلك بجمع معلومات عنها وعن أهميتها ، حتى لا يضيع جهد الصحفي فيما لا طائل من ورائه، فقد تكون الفكرة جيدة وجديدة ، ولكنها من الموضوعات التي تخشى الشخصيات العامة الاقتراب منها أو تحديد رأي تجاهها ، في الوقت الذي تكون الفكرة محور اهتمام الرأي العام .

### (3) ان تتلاءم الفكرة مع سياسة الوسيلة

فالأخيرة تفرض على الصحفي اعتبارات يصعب تجاوزها في كثير من الاحيان، ذلك ان اختيار الموضوعات والبرامج وإنتاجها وبنائها ، من المسائل التي تحدد سياسة المحطة الإذاعية أو القناة التلفزيونية.

## الجانب العملي

اختر موضوعا لمقابلة ستقوم بإجرائها ويتضمن :

- (1) فكرة جديدة ومبتكرة : ماهي الفكرة ؟ ما هو عنصر التجديد بها ؟
- (2) قابلة للتنفيذ : لماذا اذاعيا ؟ لماذا تلفزيونيا ؟
- (3) متلائمة مع سياسة الوسيلة : لماذا هذه الوسيلة ؟
- (4) ذكر اسم المحطة الاذاعية أو اسم القناة التلفزيونية التي تروم بثه فيها .

جامعة تكريت

## اختيار الموضوع والضيف

عند بحث موضوع معين في غرف التحرير سواء أكان خبرا طازجا أو تبعات حدث معين، أو ظاهرة أو قصة أو جريمة أو حادث سير أو مناسبة، أو عند تنظيم حملة إعلامية، يتخذ القرار حول الشكل الأنسب للتغطية كخبر أو تقرير أو مقابلة في النشرة الإخبارية أو في البرنامج الإخباري أو البرنامج المتخصص ، وعادة ما يتم اللجوء إلى إجراء مقابلة للحصول على معلومات وتفاصيل وتوضيحات أكثر من تلك المتوفرة لدينا ، فالمقابلة على اختلاف أنواعها جزء أساسي من العمل اليومي في كافة المؤسسات الإعلامية، وكثير من هذه المقابلات سهل ومتكرر ولا يستدعي عناء كبيرا أو بحثا بالنسبة للصحفي الممارس، فمواضيعها بحثت مرارا وضيوفها معروفون، وتكرر ظهوره على وسائل الإعلام، ولكن عند الحديث عن مقابلة مهمة، يتوجب علينا اختيار الشكل الذي تعرض به كمقابلة مكتملة في الاستوديو، أو استضافة على الهواء عبر الهاتف أو الأقمار الصناعية ، ثم بعد ذلك نعمل بالاتي :

(1) **اختيار شخص متخصص بالموضوع لإجراء المقابلة :** ويفضل أن توازي معلوماته حجم ما لدى الضيف من معلومات، رغم صعوبة تحقيق ذلك في مواضيع عدة ، غير أن امتلاك القدر الكافي من المعلومات عن القضايا قيد الحوار، يقود غالبا إلى حوار ناجح ، أما الاكتفاء بما هو ظاهر ومعروف للجميع، فإنه يقود إلى حوار سطحي بملاً فراغا ، ولكنه لا ينال رضا الجمهور.

(2) **البدء بمعرفة كافة جوانب القضية :** وقد يبدأ البحث من الكتب والمراجع أو الانترنت مع ضرورة ملاحظة مدى صدق المواقع الإلكترونية التي نزورها، إضافة لتاريخ نشر المواد التي نتحدث عن الموضوع قيد البحث ، فغالبا ما تحتاج هذه المواد إلى تحديث واستخدام موقع معين وإعلانه كمصدر للمعلومات لا يسقط عن كاهل الصحفي مهمة التدقيق في المعلومة، وقد يستعان بتوجيه الأسئلة للزملاء والمعارف والخبراء والأشخاص المتضررين أو المهتمين والباحثين، وكذلك منافسي الضيف وخصومه من أجل الحصول على معلومات أحدث، وتحتاج هذه المعلومات أيضا إلى تدقيق، وخام حين تشعر بوجود عداء أو تحامل من قبل الأشخاص ضد ضيفك .

(3) **تحديد الهدف من المقابلة بوضوح :** وذلك لضمان الحصول على المعلومات والعراقي والإجابات والتوضيحات المطلوبة دون الغوص في هوامش جانبية لا تخدم الموضوع . قد يستغله الضيف للتهرب من الإجابة عن الأسئلة . ودون ن أي تشعب قد الحوار نحو وجهة أخرى يريدتها هو .. المركزية التحرير

**(4) اختيار الضيف المختص بموضوع الحوار:** اي اختيار المسؤول المباشر عن القضية التي نبحثها ، فمراعاة التخصص هي أقصر الطرق للحصول على المعلومات المؤكد فضلا عن أنها تسترعي الاهتمام لك من جانب الجمهور وكسب احترام الضيف أين لك ولا وسيلة الإعلام التي تعمل بها، وهو ما ينعكس في الغالب إيجابا على الإعلام المستقبلية بين الضيوف ووسيلة الإعلام، ويفضل دائما اللجوء إلى التجديد والبحث. الوجوه الجديدة بدلا من الاعتماد على ذات الشخصيات التي يتكرر حضورها في كان وسائل الإعلام .

**(5) جمع معلومات عن الضيف :** مثلا ما هي خلفيته وتوجهه الفكري؟ وما هي مواقفه ؟ . كتب شيئا ما مؤخرا حول هذه القضية؟ وكيف هي قدرته على الحديث؟ وما هو أسلوب في إعطاء الإجابات؟ فمثل هذه المعلومات تزيد من جرأة الصحفي وتشحن ثقته بنفسه وتمكنه من صياغة تسلسل فعال لأسئلته، كما أن ذلك سيقود الضيف إلى التعامل بجديد T أكبر مع ما يطرحه الصحفي .

**(6) مراعاة الزمن المناسب لحجم الموضوع :** ان الوقت مقدس في وسائل الإعلام ولاسيما في برامجها الجادة ، وتحديد مدة الحوار وموضوعه ومحاوره الأساسية مهمة ضرورية. مع إبلاغ الضيف بها دون إعطائه الأسئلة ، كان تقول له : أريد رأيكم وبشكل ملخص يتحدى الثلاثين ثانية في موضوع كذا . أو نريد استضافتك في حوار لمدة ساعة حول موضوع كذا ، وسيكون معك ضيوف آخرون هم فلان وفلان، ويتم إطلاع الضيف على موعد بث المقابلة التي سجلت معه وفي أي برنامج وكم ستستغرق .

**(7) اتفاق واضح حول نشر المصدر أو عدم نشره :** في حال كانت المقابلة مسجلة وتم فيها ذكر معلومات سرية ومهمة وحساسة وقد تكون خطيرة ، فيجب الاتفاق المسبق مع الضيف حول نشر اسمه كمصدر لها ام لا ، مع محاولة الحصول على ذات المعلومات من مصادر علنية أخرى أو تأكيدها على الأقل من مصادر حتى لو غير علنية .

## الجانب العملي

اولا.

الضيف : لاعب كرة قدم

مدة العرض في القناة : ربع ساعة

المكان : استوديو قناة العراقية

موضوع المقابلة : اعتزال اللاعب

اكتب مجموعة من الاسئلة لأجل قيامك بإجراء حوار مع هذا اللاعب في الاستوديو . وفي رأيك كم كاميرا تحتاج في هذه المقابلة ؟ ولماذا ؟ .

ثانيا.

الشخصية : ضابط عراقي

مدة العرض في القناة : دقيقتين ونصف فقط

مكان إجراء اللقاء : ساحة المعركة

موضوع المقابلة : الانتصارات في معركة .

اكتب مجموعة من الاسئلة لأجل قيامك بإجراء حوار مع هذا الضابط ليتم عرضه في نشر الأخبار الرئيسية في قناة العراقية .

وفي رأيك كم كاميرا تحتاج في هذه المقابلة ؟ ولماذا ؟

جامعة تكريت



## عوامل نجاح المقابلة

يتوقف نجاح المقابلة التلفزيونية على ثلاثة عوامل رئيسية هي :

### أولاً: شخصية المقدم الذي يجري المقابلة المقابل (Interviewer)

فمن الضروري أن يكون الصحفي القائم بالمقابلة متقاً فن الحوار ، من قدرة على التركيز وتغطية جوانب الموضوع كافة ، وسرعة التصرف، وقدرته على تحفيز الضيف على التحدث ، وطرح الأسئلة التلقائية ، وكذلك عليه أن يقوم بصياغة الأسئلة وترتيبها بشكل مشوق وشامل لأهم جوانب الموضوع .

### ثانياً: الشخصية التي يتم الحوار معها المقابل (Interviewee)

لابد في هذا الشكل التلفزيوني من اختيار شخصية تجيد التحدث أمام الكاميرا، وقد تكون هذه الشخصية من الشخصيات المشهورة ممن يتمنى المشاهدين أن يروها عن قرب ، أو شخصية من الشخصيات غير المعروفة على النطاق الجماهيري ولكنها متخصصة في مجال معين .

### ثالثاً: الموضوع الذي تتناوله المقابلة Topic

لكي تكون المقابلة ناجحة بحيث تشد انتباه المشاهدين وجذبهم لمتابعتها ينبغي أن يتم اختيار الموضوعات الحوارية المهمة التي تزيد من جذب المشاهدين، وتثري من معلوماتهم ، وتساعدهم على التعامل مع مفردات الحياة المعاصرة بأسلوب ناضج وواعي .

### مواصفات المحاور الجيد Interviewer

ليس كل شخص يصلح لمهمة الحوار في المقابلة الاذاعية ، كما انه ليس كل صحفي يتمكن من الاجادة في الحوارات اثناء المقابلات الصحفية ، حيث يفترض أن تتوفر مجموعة شروط تساعد الشخص على أداء مهمة الحوار ، ومنها :

(1) قدرة كبيرة على الإصغاء وملاحظة الانفعالات واستغلال ما قد يفلت من أفواه . الشخصيات التي يحاورها، وتخطي ما هو معد سلفاً من أسئلة قد تكون مهمة لصالح : أسئلة أهم قد تبرز الحاجة ل طرحها في سياق الحوار.

(2) فضول وحس الصحفي وقدرته على تلمس قضايا واحتياجات ومطالب الجمهور والإصرار على تلبيتها، وممارسة الإلحاح على ضيوفه لتحصيل إجابات واضحة ولكن بلغة مؤدبة.

(3) جرأة وحرية مسؤولية ، فالصحفي الذي يكبل نفسه بالقيود ويفرض على حوارهِ رقابة ذاتية ولا يسعى لرفع سقف حرّيته الصحافية، يحكم على نفسه بالفشل عاجلاً أم آجلاً ومثله الصحفي الذي يمارس حرية غير مسؤولة، فتجده ينحرف نحو الإثارة وينزلق نحو الصحافة الصفراء ، ويتعد عن الإيجابية والروح البناءة المطلوبة منه.

(4) حسن اعتناء بالمظهر والهندام ، فالمظهر الجيد سيسمح للصحفي بالدخول إلى قلوب جمهوره والأشخاص الذين يحاورهم، أما القدرات والمواصفات الطيبة الأخرى فإنها ستخدم بقاءه في قلوبهم ويكون محبوباً منهم .

(5) ثقة بالنفس ولباقة وهدوء ، فالمذيع المرتبك لا يستطيع إيصال الحوار إلى مبتغاه، ويربك ضيوفه ويقودهم إلى التعامل بسطحية مع المواضيع المطروحة، وقد يساهم في توتير الأجواء بين الضيوف.

(6) سعة اطلاع ورغبة في المعرفة وقدرة عالية على البحث ، ذلك يجعله أكثر ثقة بالنفس وأكبر قدرة على إدارة حوار فقال يبتعد عن القشور، ويركز على الجوهر، وهو ما يمنح الصحفي احترام الجمهور والشخصيات المهمة التي يقابلها، ويشجع شخصيات أهم على تلبية دعوته لإجراء حوارات لاحقاً.

(7) علاقات واسعة بأطراف وفئات متعددة ، ذلك ضمانة المعرفة العديد من القضايا التي تستحق الاهتمام، فضلاً عن أن هذه العلاقات ستقود للوصول إلى شخصيات كثيرة ومعلومات مهمة.

(8) مصداقية شخصية وسمعة مهنية ، ذلك يؤهل الصحفي المحاور للحصول على المعلومات مسبقاً بما في ذلك المعلومات السرية، لأن من سيعطيها سيكون واثقاً أن الصحفي لن يستغله وأن يبوح باسمه أو يلحق به الضرر.

(9) الحرص على انتهاج الموضوعية وبلوغ أعلى درجات الحياد والنزاهة، فبدون ذلك يسقط الصحفي في فخ الاستعلاء على الجمهور ويصبح فريسة محاولات فاشلة لخداع الرأي العام، وسيغرق في مستنقع الانحياز ويتحول إلى بوق كل همه الترويج لصالح طرف أو جهة مهما كانت حقيقتها، وهو ما سيفقده جمهوره ويحكم عليه بالفشل الذريع.

(10) معرفة ممتازة بقوانين الصحافة وحرص تام على التقيد بها والالتزام بسياسة المؤسسة ، فالصحفي الحريص على سمعته المهنية يراقب نفسه باستمرار ويراجع مبادئه ومدى نزاهته وحرصه على الحياد، ويسأل نفسه بعد كل مقابلة: هل كان الهدف الذي وضعتة صائبا؟ وهل تحقق؟ كما أنه يستمع لرأي الآخرين فيه وفيما يقدم لهم، ويفتح أمامهم باب التواصل معه، وطالما أننا تحدثنا عن أخلاقيات المهنة، فتذكر دائما أنك وكيل عن الجمهور، وأنك تُجري المقابلة لمصلحته وأن عليك أن توجه الأسئلة التي تشغل باله .

(11) التجدد في الأساليب والتنويع في القضايا ومواكبة التطور والحدثة في التقنيات ، فالعمل الإعلامي أصبح اليوم صناعة تحتاج إلى التشويق والإثارة والإبهار، إن لم يكن الخدمة القضايا المطروحة، فلدخول سباق التنافس مع الوسائل الإعلامية الأخرى التي تحدث قدراتها بشكل دائم ومتسارع .

### التهيؤ للمقابلة

ان اجراء المقابلة بقدر ما هو عمل ساحر بقدر ما هو صعب وغامض ، فالصحفي لن يعرف ابدأ ما سوف يحصل وما الذي ينتظره اثناء المقابلة ، ولذلك يكون التحضير لإجراء مقابلة هو يسري على انواع المقابلات كافة ، فكلها تحتاج إلى إعداد دقيق ) تبدأ بالبحث عن موضوع المقابلة ، وتزداد فرص نجاح أية مقابلة إذاعية أو تلفزيونية كلما ازدادت معرفة المقدم بالموضوع، فليس المطلوب من المقدم أن يكون خبيراً في موضوع المقابلة ، بل يجب أن تكون لديه معلومات وأفكار حول الموضوع تكفي لوضع أسئلة مترابطة ومنطقية، تكسبه احترام من يتحدث إليه كضيف في المقابلة ومن يُشاهد المقابلة .

فالإمام المقدم بالموضوع الذي يسأل فيه يعد أمراً ضرورياً لأن أية أخطاء من جانبه تكشف جهل بالموضوع المثار، ولن يغفرها له المشاهد بعكس الأخطاء التي يقع فيها الضيف .  
وفضلاً عن إدراك الضيف أن محاوره يعرف قدرأ كبيراً من المعلومات عنه يزيد ثقته به ويمنحه كل ما عنده من معلومات أو آراء حول موضوع المقابلة ، مما يعطي المشاهدين انطبعا أن الشخصين اللذين يتحاوران على الشاشة ، يفهم كل واحد منهما الآخر جيداً ، وأن لديهما اهتماماً شديداً بالموضوع.

### أسلوب GOAL للتحضير للمقابلة

اسلوب GOAL هو فكرة تساعد في صياغة الاسئلة لأنواع من الموضوعات ، فهو نوع متطور وضعه استاذ الصحافة جيلاند W. Gilland ، يعتمد على فكرة العصف الذهني التي تجعل منك قادرا على اختيار البدايات الصحيحة ، وهذه تخص شخصيتك وبرنامجك ، يشتمل على :

• أهداف G: goals

• معوقات O: obstacles

• انجازات A : achievements

• فن التعبئة (التدبير) L: logistics

يمكن تصميم العديد من المقابلات على وفق فكرة GOAL ، فإذا تم التصميم على هذا الشكل فستحصل على إجابات للأسئلة : لماذا ، كيف ، ماذا .

• الأهداف : goals

ما هي أهدافك الآتية أو السابقة في هذا البرنامج خلال عملك الوظيفي ؟ ما الذي تحاول إنجازه ؟

لماذا تريد ان تقوم بهذا ؟

• المعوقات : obstacles

ما هي بعض المعوقات التي واجهتك او تواجهك ؟ ماهي أكثر الصعوبات والمشكلات التي واجهتك ؟

• الانجازات : achievements

كيف تغلبت على هذه المعوقات ؟ كيف حققت هدفك او كيف تخطط لتحقيقه حالياً ؟

• فن التعبئة (التدبير) : logistics

كيف وصلت او وصل البرنامج الى هذه النقطة ؟ كيف أثرت امكانياتك في أهدافك ؟

### تساؤلات أولية عن المقابلة

على الصحفي أن يفكر ببعض التساؤلات الهامة التي يطرحها على نفسه عند التحضير لإجراء مقابلة ، ومنها :

• من ؟

من الذي سوف تُجرى معه المقابلة؟

من الذي سوف يجري المقابلة؟

• لماذا ؟

لماذا سوف تجرى المقابلة مع هذا الشخص؟

هل هذا الشخص يمتلك القصة، هل هو مفيد لإجراء هذه المقابلة؟

هل المقابلة هي جزء من قصة ما أم تقرير ؟ ام انها مقابلة كاملة حول موضوع ما؟

• ماذا ؟

ما هو الموضوع الذي سيتم التركيز عليه؟

ما هي الأسئلة التي سوف توجه؟

ما الذي تحتاج اليه لإقناع الشخصية التي تريد مقابلتها؟

### • اين ؟

هل ستجري المقابلة في الشارع ام في الاستوديو ام في مكان عام (مقهى، منزل .. الخ)؟  
هل الظروف المحيطة ستكون خطرة؟ ...  
هل سيكون هناك مشاركون (مشاهدون ، مستمعون)؟

### • متى ؟

متى ستجرى المقابلة صباحا، بعد الظهر أو في المساء؟  
متى سوف تبت؟ صباحا بعد الظهر، في المساء ليلا؟

### • كيف ؟

هل سيتم بثها على الهواء مباشرة ام لاحقا وهل ستخضع للتحريير ؟  
كيف سيتم تحضير الشخص الذي سوف تجري معه المقابلة ؟  
الى أي حد سيكون الشخص الذي ستجري معه المقابلة مطلعاً على موضوعها مسبقاً ؟  
هل سيسمح للمتلقين بالاتصال وتوجيه الأسئلة ؟  
هذه التساؤلات وغيرها تعطيك دليلاً إرشادياً عن الضيف وعن موضوع المقابلة، وهي خطوط عريضة أولية ترسم لك الطريق وتيسر الأمر عليك ، وتكون بمثابة منطلق أمان يساعدك في النجاح والتفوق.

### ملاحظات مهمة عند تهيئة المقابلة

وانت صحفى تعمل على التهيؤ لإجراء حوار في مقابلة يتوجب عليك ان تتبع بعض الخطوات التي لا يمكنك ان تقوم بالمقابلة من دون الولوج فيها ، فهناك عدة نقاط يجب مراعاتها عند تهيئتك للمقابلة، وهي:

### (1) جمع المعلومات Background

قبل ان يأتي وقت المقابلة عليك البدء بجمع المعلومات عن موضوعها والضيف الذي ستجرى معه المقابلة ، ويعتمد الصحفي على مصادر متنوعة لجمع معلوماته عن الموضوع لاسيما الزوايا الغامضة منه ، فنجاح هذه المقابلة سيتوقف غالباً على تلك المعلومات ، كما يحتاج المعلومات حول الموضوع فهو يحتاج الى معلومات بخصوص الشخص الذي ستجرى معه المقابلة من سيرة شخصية إلى اتجاهات واهتمامات .

### (2) الالتزام بالموضوع Stick to the subject

عند صياغة الاسئلة يجب على الصحفي الالتزام بموضوع المقابلة وعدم الخروج عنه ، كما ان الانتقال من فكرة إلى أخرى تخص الموضوع يكون بتسلسل منطقي، اذ يجب أن يحافظ

على تسلسل الأفكار التي ستطرح بالمقابلة ، كما ينبغي عليه من اجل استحضار ذلك المحتوى ان يدوّن ملاحظاته المختصرة للمحافظة على تسلسل أفكاره .

### (3)التقيد بالموعد Partiality

يعتبر الوقت جوهر الحياة ، لذلك ينبغي على الصحفي ان يصل في الوقت المناسب ، فمراعاة مشاعر الضيف واحترام وقته ضرورية جدا ، فقد تذهب سمعة الصحفي والقناة نتيجة سوء تقدير لاحترام الوقت .

### (4) المظهر والسلوك Appearance and behavior

بعد الصحفي سفير المؤسسة الإعلامية حال إجراء المقابلة، كما انه يريد ان يصنع لنفسه اسما يشار إليه ، فمن شأن مظهره وتصرفه أن يسيء الى سمعتها .

### (5) معرفة لغة الجسد Body language

الآخرون. لغة الجسد لا تقل أهمية عن اللغة المنطوقة، و ومنها نستنتج كيف يفكر ا يشعرون، فعلى الصحفي أن يفهم كثيرا عن لغة الجسد وهي تجعل الصحفي يقرأ نفسيا الضيف ، فمثلا اذا رأيت يدى الشخص الضيف متشابكتان، فذلك يعنى انه في حالة نقاء عن نفسه وهو بحاجة الى استراحة قصيرة ، ما يسترعي انتباه الصحفي لذلك .

### (6) مناقشة الأسئلة Discuss the questions

يفضل الشخص المقابل (الضيف) الاطلاع على الأسئلة مسبقا، وهذا الأمر ضروري كي يكون على اطلاع عليها ويهيئ أجوبته عنها ، لكن على الصحفي اثناء المقابلة أو يقرأ الأسئلة من الورقة التي أمامه كي تبدو المقابلة طبيعية وغير مصطنعة .

جامعة تكريت



## الجانب العملي

الموضوع : كثرة حالات التسول في الشارع العراقي .

الوسيلة : قناة تلفزيونية

المطلوب : معرفة الاسباب الدافعة للتسول

من هو الضيف المقترح في رأيك ؟ وهل من الممكن ان تستضيف أكثر من شخص ؟

ما هي مصادر معلوماتك عنه ؟

اكتب عدد من الاسئلة المقترحة لتوجيهها اليه .

ما هو الجانب الذي ستركز عليه في اسئلتك ؟

ما نوع الملابس الذي سترتديه ؟ لماذا ؟

اذكر خمسة حركات من لغة الجسد يمكن أن تظهر على هذا الضيف .

جامعة تكريت

## الإستعداد للمقابلة

استعداد المقدم لإجراء المقابلة

على المقدم أن يكون على درجة من الاستعداد النفسي قبل البث المباشر أو التسجيل المقبلة. التي تجرى مع الشخصيات المعروفة ولاسيما الـ وبخاصة في المقابلات المهنية ( السياسيين منهم وعليه مراعاة بعض الأمور ، منها :

- (1) أن يكون على ثقة كاملة وإحساس تنام وشعور صادق بقدرته على تنفيذ مثل هذا اللقاء المهم ، حتى لو كان يشعر بأنه أكثر قلقاً من ضيفه
- (2) أن يصل قبل الموعد المقرر للتصوير بوقت مناسب ، لأن الضيف قد تكون لديه التزامات أخرى .
- (3) أن يكون على ثقة تامة بجدوى الأسئلة التي وضعها بحيث تغطي موضوع المقابلة .
- (5) أن يحرص على أخذ قسط من الراحة لتجديد نشاطه ، وزيادة حيويته ويتصل بذلك علم السهر أكثر من المعتاد قبل اليوم الذي تتم فيه المقابلة .

### تهيئة الضيف وإعداده لموضوع المقابلة.

والمقصود بذلك إعداد الضيف وتهيئته داخل الأستوديو كي يكون مرتاحاً أمام الكاميرا والميكروفون ، وعادة فإن الأشخاص الذين اعتادوا على جو الأستوديو يحتاجون إلى تهيئة أقل . من الذين يدخلون الأستوديو لأول مرة

وعلى المقدم وهو يستعد لتنفيذ مقابلاته أن يستعد لعدد من الأمور ، سواء أكانت المقابلة تبث على الهواء مباشرة أم مسجلة ، منها :

- (1) أن يضيف جواً من الألفة لإشعار ضيفه بالراحة والطمأنينة ، فييدي اهتماماً خاصاً بضيف المقابلة وموضوعها ، ويعمل على كل ما من شأنه إراحة الضيف منذ دخوله - المحطة حتى يستقر أمام أجهزة التصوير
- (2) أن يستعمل بعض قواعد علم النفس وهو يتعامل مع ضيفه ، فمن واجبه أن يزيل - وبأسرع ما يمكن الارتباك لدى الضيف ، لكي يتمكن من الحصول على المعلومات بشكل تلقائي ، وهناك بعض الخطوات التي يمكن أن يستعملها المقدم لإشاعة الهدوء وإبعاد التوتر عن الضيف ، كالاتسامة المهنية أو أن يقدم نفسه للضيف ويمارحه بنكته خفيفة أو مداخلة لطيفة .

- (3) أن يتعرف على عادات الضيف كطريقة جلوسه والإشارات وغيرها من السمات ليضعها بعين الاعتبار عند التصوير .

## الجانب العملي

موضوع المقابلة : ارتفاع نسبة الطلاق في العراق

الوسيلة : اختر واحدة أما قناة تلفزيونية أو محطة اذاعية

ملاحظة : الضيف يدخل للمرة الأولى في الاستوديو

هل ستختار ضيفا واحدا ام اكثر ؟

من هو الضيف الذي ستختاره لإجراء المقابلة معه اذا كان واحدا ؟

من هم الضيوف الذين ستختارهم لإجراء المقابلة معهم (اذا كانوا أكثر من واحد)؟

لماذا وقع اختيارك على هذا الضيف أو الضيوف ؟

ماهي اهم المعلومات التي تحاول الحصول عليها من هذه المقابلة ؟

كيف ستقبله او ستقابلهم في الاستوديو لتكسر الحاجز النفسي ؟

جامعة تكريت

## آلية توجيه الأسئلة

الأسئلة الجيدة تنتج أجوبة جيدة، فقبل أن يوجه الصحفي سؤاله ينبغي أن يفكر بالجواب الذي يحصل عليه ، لذا يعتمد الآتي :

### (1) استخدام الملاحظات Using notes

ينبغي على الصحفي أن يسجل ملاحظاته المختصرة للنقاط التي سيدلي بها للضيف، من شأن ذلك ان يحفز الذاكرة دون أن يتشتت التركيز .

### (2) توجيه الأسئلة التي تفضي إلى أجوبة questions that will get answers

ينبغي أن يسأل الصحفي الأسئلة التي يحصل من خلالها على أجوبة متمثلة بالمعلومات والآراء .

### (3) تجنب أسئلة نعم أو لا Avoid yes or no questions

الصحفي الذي له خبرة قليلة في العمل الإعلامي يقع في الخطأ بتوجيهه أسئلة تكون إجابتها (نعم أو لا، فنادرا ما يحتاج الصحفي توجيه هذا النوع من الأسئلة .

### (4) تجنب أسئلة التطورات Avoid questions that call for monologues

هنالك نوع من الأسئلة يمكن ان يساهم في الدخول الى مواضيع جانبية بعيدة عن الموضوع الرئيسي للمقابلة، لذا على الصحفي الابتعاد عن توجيه مثل هذه الأسئلة.

### (5) استعمال اسئلة الأفكار البسيطة والقصيرة Use short, single idea questions

اذا كان الصحفي يرغب في ان يفهم الضيف أسئلته لتكون إجابته دقيقة ومفهومة، عليه أن يوجه الاسئلة ذات الأفكار البسيطة والقصيرة .

### (6) انطلق من نقطة الى اخرى Progress from point to point

ليحافظ الصحفي على التسلسل المنطقي لأسئلته، وعليه ان يطرح الاسئلة بطريقة بيدد فيها السؤال الذي يوجهه مكملا للسؤال الذي سبقه .

### (7) تجنب الاسئلة المزدوجة Avoid double questions

ينبغي ان يوجه المرسل سؤالاً واحداً في كل مرة، كي لا يقع الضيف في موقف صعب بحيث يجيب على سؤال ويتجاهل اخر .

### (8) احذر ان تبدو جاهلا Avoid sounding ignorant

ينبغي ان يتأكد الصحفي من المعلومات التي بحوزته عن موضوع المقابلة قبل ان يستهل المقابلة ، كي لا يبدو جاهلا امام الضيف والجمهور .

## متى يمكن مقاطعة الضيف

للمقابلة الاذاعية والتلفزيونية اصول لا يمكن تجاوزها او الابتعاد عنها ، ولكن نجد ان مقابلات التلفزيون في هذه الأيام لا تعرف سلوكا آخر سوى مقاطعة الضيوف ، والتي قد تزج الضيف وكذلك المستمع والمشاهد ، ولذلك على المذيع أن يعرف متى يقاطع ضيفه ، وهنا سنذكر بعض المواضيع التي يمكن مقاطعة الضيف فيها ، مع الاخذ بالاعتبار ان المقاطعة تكون بأسلوب ودي واحترام للضيف، ومنها :

- (1) اذا خرج الضيف عن موضوع السؤال .
- (2) احيانا لدى المذيع أسئلة كثيرة وهو حريص على إنهاؤها .
- (3) وهناك مذيع يريد أن يساعد ضيفا بطيئا أو عجوزاً تخونه الذاكرة .
- (4) في بعض الحالات تحصل المقاطعة نتيجة اساءة الضيف لشخصية ما .
- (5) عندما يخرج الضيف عن موضوع المقابلة وبدأ يقول كلاما هدفه تحقيق كسب حزبي .
- (6) تكون المقاطعة عند الخوف من الوقوع في محذور يؤدي الى المساءلة القانونية .

جامعة تكريت

التحقيق

الأخذه على

والنظرة يونية  
جامعة الكويت

م. خالد علي



## التحقيق الإذاعي والتلفزيوني

### مفهوم التحقيق الصحفي

التحقيق الصحفي أحد أهم الفنون الصحفية ، فهو يجمع بين عدد من الفنون التحريرية في أن واحد ، حيث يجمع بين الخبر والحديث والرأي ، وهو من أصعب الفنون التحريرية ، إذ يتطلب مقدرة وكفاءة عالية من المحرر ، حيث يفترض به أن يكون قد تعلم وعرف كيف يحصل على الخبر، وكيف يجري الحوارات واللقاءات الصحفية، وكيف يفسر أو يعلق على ما يقال من آراء، وكيف يوازن بينها، ليقدّم في النهاية تحقيقاً صحفياً يفسر الواقعة أو الحادثة أو القضية - موضع التحقيق .

**ويعرف التحقيق على أنه** فن صحفي يقوم على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع، وصولاً إلى الحل الذي يراه صالحاً لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي).

كما أن التحقيق الصحفي هو فن الشرح والتفسير والبحث عن الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الفكرة التي يدور حولها التحقيق ، ولا بد أن تكون فكرة التحقيق أو قضيته مهمة لأكبر عدد ممكن من الجماهير الذين تستهدفهم، وأن تتسم الفكرة بالجدة ، أو تقدم معالجة جديدة في حالة ما إذا كانت الفكرة قديمة ..

**فالتحقيق الصحفي** فن يقوم على التحري، والبحث، والاستقصاء، والدراسة لواقعة، أو حدثه أو فكرة، أو مشكلة، أو قضية، أو ظاهرة، تشغل اهتمام القطاع الأعم من الجماهير أو اهتمام جزء منه في وقت معين، وفي مكان محدد بحيث يشرح، ويفسر، ويبحث في الأسباب والعوامل السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الفكرية أو الحضارية التي تكمن وراء موضوع التحقيق، الذي يدور حول سلسلة من التساؤلات والاستفهامات التي تحتاج الإجابة ومشاكل تحتاج لحلول عن طريق الاستماع لكل الآراء، والمواقف الخاصة بالمصادر المختلفة سواء كانت حية أو غير حية سعياً، الإصدار حكم في النهارية يتضمن حلولاً للمشكلات، أو إجابة عن التساؤلات، أو عرض موقف المحرر، أو قد يكتفى بعرض جوانب.

ويعمل التحقيق على إعادة نقل الحدث بزواياه المختلفة ، وتقييمها من الموقع إلى الجمهور ، من أجل التعرف على أسبابه وامتداداته ونتائجه الحالية والمستقبلية ، فلذلك يتضمن لقاءات مع الأشخاص الذين وقع عليهم الحدث أو شهود العيان على هذا الحدث أو الواقعة .

واهم عناصر هذا الشكل هي الكلمة والأحاديث التي تجري مع شخصيات هذا الحدث أو شهود العيان عليه ، ويستخدم أحياناً التسجيلات ذات الصفة الوثائقية المرتبطة بموضوعه لاسيما إذا كان تحقيقاً مسجلاً ، أما إذا كان حياً ، فإنه ينقل أجواء الواقع كما هي من موقع الحدث .

### معنى التحقيق لغة

تشير القواميس والدلالات اللغوية العربية لكلمة (تحقيق) كونها عملية السعي إلى اليقين من الأمور والوقوف على حقيقة الخبر والحدث ، ويستخدم في الإنجليزية مصطلح Inquiry الأكثر دقة في الإشارة إلى مصطلح التحقيق في اللغة العربية ، ولكننا غالباً ما نشير إلى تعريب المصطلح REPORTAGE عند الحديث عن التحقيق الصحفي، ما يعود بهذا الفن إلى وظيفته الجوهرية سواء في لغتنا العربية أو في اللغات الأوروبية، حيث يستخدم هذا المصطلح للدلالة على الفن التحريري الذي يتناول خبراً أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتحليل والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة ، الوصول إلى قرار أو رأي في القضية أو الموضوع المطروح .

كما أن الإنجليزية تستخدم مصطلح reporting للدلالة على عدة أشكال صحفية تشمل الخبر والتقرير والتحقيق ، مع إضافة كلمة ثانية لتحديث المعنى مثل deep reporting و هذا المصطلح أي ، investigative reporting و reporting interpretative reporting يدل على عملية جمع الأخبار والمعلومات والوقائع ، أما الإضافة مع المصطلح فتدل على مدى التعمق في عملية جمع المعلومات، إذ يمكن أن يقتصر الصحفي على المستوى الوصفي الذي يتمثل في الاقتصار على رواية الأحداث ونقلها كما حصل عليها، حيث يمكن وصف ذلك. فيترك سطح المنجم للحفر في : ووقائع تسمح بتجاوز الوصف إلى الكشف والتفسير والإبانة . الطبقات السفلية التي يغطيها سطح الأحداث ليستخرج أخلا

أما اللغة الفرنسية فهي تفصل بين التقرير بمختلف أنواعه الذي تعبر عنه بمصطلح الريبورتاج Reportage وبين التحقيق الذي يعبر عنه مصطلح " انكويت " Enquete التي تفني البحث، والفحص والتفتيش والكشف والاستخبار، والاستقصاء ، مما يقضي أن التحقيق الصحفي ليس فقط نقلاً لوقائع انطلاقة من حدث أو خبر، بل هو الانطلاق من قضية، أو مشكلة أو معاناة ذات طابع عام وشامل بحثاً عن الأسباب، وكشفاً للخطايا، واستخباراً عن الأبعاد والنتائج .

## نشأة التحقيق الصحفي

بعد التحقيق الصحفي نوعاً إعلانياً، نما ونضج وتشعبت أشكاله خلال مراحل الانتشار الواسع الوسائل البث الجماعي، وأصبح يحتل مكاناً مرموقاً في وسائل الإعلام الكبرى عامة وفي التلفزة خاصة ، ويمكن القول أن الفنون الصحفية لم تكن تفرق بين التحقيق الصحفي والتقارير الصحفي في بداية النشوء ، ولكن بمرور الوقت مرت عملية الفصل بينهما .

وإذا كان التاريخ يحدثنا عن التحقيق كونه من قديم في الصحافة الأوروبية ، له جذوره الممتدة - منذ عقود خلت من القرن العشرين وإن لم يكن يحمل هذه التسمية ، فيذكر تاريخ الصحافة الإنكليزية أن الفضل يرجع في ابتكار هذا الفن الذي تفتخر به الصحافة الحديثة إلى الصحفي الإنكليزي المعروف دانييل ديفوي ( Daniel Defoe ) ، فقد ابتكره في القرن الثامن عشر من خلال التقارير الشهيرة التي أهتم بها ونشرها في دورية ( ريفيو The Review ) في الأعوام ( ١٧٠٤-١٧١٣ ) ، وكانت صحيفة ساخرة تنتقد الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بأسلوب يشبه افتتاحيات الصحف، وأدت كتاباته هذه إلى ملاحقته وسجنه ، وقد ظهرت كذلك في كتابات دانيال ديفوي آراؤه الدينية، إذ كان متشدداً في مفاهيمه الأخلاقية ثم باد به الصحفي الإنكليزي (نور تكليف) في العام 1896 ، نجعل من التقرير مادة صحفية أساسية في جريدته الشعبية المعروفة الديلي ميل Daily mail

وقد تطور التحقيق الصحفي بشكل واضح مع بداية تطور مفهوم الصحافة ودورها في المجتمع واتجاهها في الإبراز والتركيز والتحرري عن قضايا معينة تحدث في المجتمع، خاصة جوانب الانحراف والفساد ، ونتيجة لذلك سمي محررو هذا اللون الصحفي بـ (المنقبين عن الفساد)، الذين قادوا حملات صحفية مهمة ضد الفساد في العام ١٩٠١ ، حين أدى التوسع الصناعي السريع إلى الكثير من أنواع الظلم ، وكانت الاحتكارات موضع قلق عام ، ورأى فيها بعض المراقبين تحالفا غير سديد بين التجارة والسياسة، واعتمد الصحفيين في حركتهم الصحفية هذه على نشر التحقيقات الصحفية الكاشفة للحقائق والمبنية على وثائق رسمية وخاضعة لمراقبة الخبراء خوفاً من الوقوع في مساءلة قانونية .

ويرجع إلى هذا النوع من الصحافة الفضل في العديد من الإصلاحات التي تمت في المجتمع الغربي ولاسيما بعد منتصف القرن الماضي، حيث بدأت الصحف الأمريكية والأوروبية بشكل متزايد في تشجيع المحررين ذوي الخبرة على التحرر من القصاص الروتينية ، حتى يستطيعوا معالجة القضايا والموضوعات ذات المغزى والتي تتطلب وقتاً أكثر وخبرة في الوصول إلى الحقيقة والتعرف على بواطن الأمور.

## العلاقة بين التقرير والتحقيق

التقرير فن يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي ، ولهذا الفن ملامحه وخصائصه وأبعاده ، مع انه كان هناك خلط بين كل من التقرير والتحقيق ، وهذا الخلط ناجم عن أن الفاصل بين التقرير والتحقيق هو فاصل ضئيل ، لكن هذا الاتجاه سرعان ما تلاشى بعد أن سلا لمدة معينة ، حيث إن علم التحرير الصحفي وفنونه ليس علماً جامداً في قواعده ونظرياته ووسائله ، ولكنه علم يتطور بتطور الحياة اليومية ويتطور وسائل الإعلام ونقل المعرفة إلى الناس من مختلف أبعاد الدنيا وأقطار الأرض ، فأصبح كلاً من التقرير الإخباري والتحقيق من مستقل بذاته عن الآخر له شخصيته وصفاته ومميزاته المستقلة عن الآخر، وإن كانا يتفقان في بعض الجوانب الأمور إلا أنهما يختلفان كثيراً في أمور أخرى، فكل منهنهما ما يخصه عن الآخر، ولتوضيح العلاقة بينهما يجب أن نوضح أوجه التشابه والاختلاف من أجل الفصل بينهما .

### أوجه الاختلاف تكمن في الآتي :

(1) يكتفي التقرير بتقديم صورة سريعة لتحدث أو يقوم بالتركيز على جانب منه دون أن يغرق في التفاصيل المدعمة بالبحث والدراسة ، فالتقرير يقدم تفاصيل أكثر من الخير وأقل من التحقيق ، على حين يتميز التحقيق بالتعمق في بحث ودراسة الأبعاد المختلفة.

(2) التقرير الإخباري غالباً ما يعالج الموضوع من زاوية أو زاويتين ، وفي زمان ومكان الحديث مباشرة ، يصاحبها فلم يوضح النص وبضعة مقتطفات واقتباسات صوتية ومريية - وربما لقاء أو لقاءين تنحصر بشكل مباشر بموضوع التقرير ، أما في التحقيق الإذاعي والتلفزيوني فإن زوايا المعالجة تتسع لتمتد إلى مسافة زمنية أطول وانتقالات مكانية أكثر، يتابع فيها الصحفي أصل الظاهرة وبدايات الموضوع وتطوراته ومواقع تأثيرات و الأشخاص الحقيقيين أو المؤثرين في الموضوع ، وعرض المسرح الأحداث ووصف - لأجوائه وظروفه .

(3) يعنى التقرير الإخباري - الحوادث الأدبية والجديدة ، أي أنه يعتمد بشكل واضح على عنصر الحالية، على حين يعنى التحقيق بالمعلومات القديمة والحديثة مع الوصول إلى الأسباب ومناقشتها وتحليلها بالاستعانة بأراء الآخرين .

(4) ينحصر هدف التقرير في إثارة الاهتمام المتلقي بالموضوع وذلك بتقديم معارف ومعلومات جديدة أو تربية أو مسلية ، بينما يستهدف التحقيق إقناع المتلقي بأهمية وخطورة القضية أو المشكلة أو الفكرة التي يطرحها ، وذلك بهدف كسب الرأي الصالح القضية التي يطرحها أو الحل الذي يقدمه لهذه القضية .

(5) يحتوي التقرير الإخباري على تغطية شاملة لمضمون الخبر بحيث يمكن الحصول من خلالها على إجابة كاملة للأداة (كيف) ، ولكن التحقيق يقوم على إجابة واضحة لأدائي الاستفهام (ماذا ، ولماذا) .

(6) التقرير لا يصلح له إلا الأسلوب البسيط الواضح والجمل القصيرة وجمع أكبر عدد من الحقائق والمعلومات في أقل قدر ممكن من الكلمات ، أما التحقيق فهو على المكان من ذلك يحتاج إلى أسلوب بسيط ولكن بشكل عريق وهو يحتاج اكي يقنع المتلقي بالقضية أو المشكلة التي يطرحها ، أن يعتمد في أحيان كثيرة على الدراسات والأبحاث وأن يستعين بالأرقام والإحصائيات والرسوم الإيضاحية وغير ذلك مما يحتاجه التحقيق .

وكما أن هناك نقاط اختلاف بين التقرير والتحقيق ، إلا أننا نجد نقاط تلاقي وتشابه بينما ومن نقاط التشابه يمكن إجمالها بالآتي :

- (1) من الممكن أن يشتملان على بقية الفنون الصحفية الأخرى كالخبر والتعليق والمقابلة .
- (2) انهما يظهران ويكشفان عن شخصية الكاتب .
- (3) كلاهما يعتمد الدقة التامة وعلى وصف الواقع الملموس ، وكذلك وصف الحوادث والتعرف على أسباب الظواهر الاجتماعية ويبحث في شؤون الحياة العامة .
- (4) إنهما غير مطالبان بالتعبير عن سياسة الجريدة وإن كانا مطالبان بأن لا يتناقض معها
- (5) كما أن الاثنين يستخدمان الأدوات نفسها من حوارات ومقاطع صوتية وصورية .
- (6) أنهما يرسمان صورة واقعية للحياة ولا يقومان على الخيال كما هو الشأن في القصة الأدبية .

جامعة تكريت



## أسباب انتشار التحقيق

بعد الباحثون أن أهم الأسباب التي كانت وراء تقدم هذا النوع الإعلامي هي انتشار العلم، وتقدم الفكر الاجتماعي، وظهور الأفكار الديمقراطية وازدهار فن الطباعة، وهو الأمر الذي ساعد على ظهور الصحف والمجلات المصورة، ويشيرون إلى أن هناك بعض العوامل إلى ظهور وتطور هذا الفن الصحفي وهي على النحو الآتي :

- (1) ازدياد الطابع المعقد للأحداث الذي فرض ضرورة شرحها، وتحليلها، وتقديم مالية شاملة لكل أطرافها .
- (2) المقدره التأثيرية وإقناعيه والتنظيمية وحتى الدعائية التي يتمتع بها التحقيق الصحفي.
- (3) ضرورة مواكبة العصر الراهن والابتعاد عن العموميات والخطابات والإنشاء في الكتابات الصحفية.
- (4) ازدياد الوعي لدى الجمهور الذي فرض على الصحفيين ضرورة تفسير الواقعة إلى وتحليلها، وتقديم الحلول لمعالجتها أكثر من عملية نقلها والاكتفاء بذلك.
- (5) ارتفاع المستوى الثقافي للجمهور الذي مكن الصحافة من البحث عن أنماط جديدة قادرة على إقناعه

## أهمية التحقيقات

إن التحقيق لا يطرح الموضوع طرْحاً عادياً، وإنما يقوم على تفسيرها وتحليلها وإعطاء مسببات لها والمساهمة في علاجها وإنهاء آثارها السيئة، ونظراً لأن التحقيق يقوم على البحث عن المجهول خدمة للمجتمع ودعماً للقانون الذي يسير عليه الناس، فإن اسمه تحقيق مأخوذ من التحقيق الجنائي الذي يؤدي نفس الدور في البحث عن دوافع ارتكاب المخالفات والجرائم. ومعاقبة المذنب، وذلك حماية لحقوق الناس .

وتتبع أهمية التحقيقات من الأغراض التي تؤديها، فهي تعد:

- (1) جزء من العمل الرقابي التخصصي، الذي من الممكن أن يصنع رأي عام بين الجمهور خاصة إذا تبنى نتائجه بعض الجهات السياسية ووسائل الإعلام .
- (2) كاشفة لجرائم و فضائح وفساد الساسة والمسؤولين، ويقال في الغرب : أن للصحافة قدرة لا تضاهي على ربط مسؤولين بجرائم معينة .
- (3) أداة للوصول للحقيقة من مصدرها الأصلي والوقوف على صدقها من كذبها، فهي تعد أداة تعميق فهم الحدث .



(4) بوابة مهمة الشروع أجهزة الدولة في فتح التحقيقات في جرائم المال والإدارة.

### وظائف التحقيق

يلبي التحقيق الصحفي وظائف الصحافة الأساسية ، وهي :

- (1) وظيفة الإعلام: حيث يقوم التحقيق بنشر الحقائق والمعلومات الجديدة بين الجمهور .
- (2) تفسير الأخبار: يقوم التحقيق بتفسير الأخبار والأحداث وشرحها والكشف عن أبعادها .
- (3) التوجيه والإرشاد: وذلك بتصديه لقضايا المجتمع ومشكلاته والبحث لها عن حلول .
- (4) التسلية والامتع: يركز التحقيق الحياة على الجوانب الطريفة والمسلية في الحياة .
- (5) الإعلان: عندما يشيد التحقيق أحيانا بمشروع معين ، فهو يؤدي وظيفة الإعلان .

### قواعد صحافة التحقيقات

على الصحفي الذي يتخصص بالتحقيقات ان يهتم بالاتي :

- (1) انتقاء الأخبار والانطلاق من خبر حقيقي قيم بعيداً عن الخداع والأكاذيب والقصص المزعومة .
- (2) يتعين على صحفي التحري أن تكون عيناه وأثناء مفتوحتين دوماً، لالتقاط كل خبر وكل معلومة، ويجب عليه أن يستمع لكل ما يدور حوله، ولا يدع أي قصة تقلت منه .
- (3) جمع الحقائق المخفية ذات الصلة بموضوع التحقيق والتأكد من صحتها .
- (4) ربط الحقائق بعضها ببعض، والتأكد من أنها تشكل أمراً ذا قيمة ومعنى .
- (5) ضرورة التحقق من الوقائع والمعلومات والتأكد من صحتها، والابتعاد عن استخدام أية واقعة إلا بعد التأكد جيداً من صحتها ودقتها .
- (6) يتعين على الصحفي الاعتماد على أدلة متعددة وملموسة في ذات الوقت، وألا يقتصر على جمع الحقائق، بل يجب جمع الأدلة التي تدعم هذه الحقائق وتؤكد لها .
- (7) يجب الحفاظ على سرية المصادر وحمايتها مادام ذلك ممكناً .
- (8) يجب أن لا يقف الصحفي صامتاً إذا ما تلقى تهديداً، حيث إن كثيرين من المعنبيين بتقييد صحافة التحقيقات سوف يسعون لوقف الصحفي عن إنجاز مهمته، وقد يتلقى في هذا الصدد تهديدات عدة .
- (9) تعمل صحافة التحقيقات في إطار القانون ، مما يعين الصحفي في الوصول إلى الأدلة بمساعدة الجهات الأمنية .

## معايير صحافة التحقيقات

هناك بعض المعايير المهمة في نشر المعلومات في التحقيقات الصحفية ، منها :

- (1) توثيق المعلومات .
- (2) مراعاة الدقة والوضوح .
- (3) احترام خصوصيات حياة المواطنين .
- (4) احترام الأديان والعدند .
- (5) عدم إثارة النعرات العنصرية والكراهية .
- (6) تجنب نشر الصور الفاضحة والمفردات المبتذلة .
- (7) كذلك فصل الرأي عن الخبر .
- (8) توفير حق الرد .
- (9) الحفاظ على مصادر المعلومات .

## أنواع التحقيقات

هناك تصنيفات متنوعة للتحقيقات الإذاعية والتلفزيونية ، نذكر منها :  
أولاً: يمكن تصنيف التحقيقات حسب موضوعها إلى ( تحقيق سياسي، اجتماعي، اقتصادي ثقافي ، رياضي ... ) .

## ثانياً: والتقسيم الآخر يكون حسب الزمن :

- (1) التحقيق القصير : الذي يتعرض لمشكلة صغيرة ذات جانب واحد .
- (2) التحقيق الطويل : يتناول قضية متشعبة الجوانب تتطلب جهداً كبيراً ..

## ثالثاً: كما يمكن أن نقسم التحقيق إلى الآتي :

(1) **تحقيق الخلفية** : وهو تحقيق يستهدف شرح وتحليل الأحداث والكشف عن أبعادها ودلالاتها، فهو تحقيق يبحث عما وراء الخبر، وينطلق من الأحداث الجارية ويسمى إلى النقاد إلى ما وراء الخبر قصد شرحه والتقصي عنه ، وقد يركز على إعادة تركيب - تسلسل الأحداث التي سبقت الإعلان عن حدث ما ، فتعطي المتلقي إضاءة جديدة تتوقف عند عناصر تهملها الأخبار عادة بقصد الاختصار أو لأنها لم تتوفر عند نشر الخبر.

(2) **تحقيق البحث أو التقصي** : المحرر في هذا النوع أشبه برجل التحري الذي يتولى مسؤوليته في فك الألغاز والبحث عن الأسرار التي تكشف غموض الأحداث وتهدف الوصول للحقيقة ، وينطلق من رغبة الصحفي في ممارسة دور الرقيب على سير الشأن العام الذي يسعى إلى الكشف وفضح ممارسات تورطت فيها شخصيات عامة أو مؤسسات ، وإبراز مدى احترامها لأهدافها المعلنة أو القوانين المسيرة لنشاطات المؤسسة ، ويقتررب

الصحفي في هذا الصنف من التحقيقات من عمل الشرطة والقضاء دون أن تكون له طبعاً نفس الصلاحيات القانونية.

**(3) تحقيق الاستعلام :** يلعب هذا النوع من التحقيق دوراً كبيراً في تشكيل الرأي العام، حيث يهتم بجمع كل التفاصيل المتعلقة بقضية تهم الناس ، ويلقي الضوء عليها من جميع جوانبها ، فإذا كان تحقيق الخافية ينطلق من نشرات الأخبار فأن تحقيق الاستعلام أقل ارتباطاً بالأنية وينطلق من الناس ويحد مسألة تشغل الرأي العام أو فئة اجتماعية محددة، وقد تكون ظاهرة اجتماعية منتشرة أو حديثة ، ويهدف إلى المساهمة في خلق الوعي بخطورة القضية المطروحة وتطوير الحوار الاجتماعي حول الموضوع .

**(4) تحقيق التوقع :** وهذا النوع لا يكتفي بوصف الوقائع أو الظواهر أو المشاكل وكيف وقعت، ولكنه يهتم بتطور الأحداث ، وما يمكن أن تسفر عنه في المستقبل ، فإذا كان تحقيق الخافية يعود إلى ما قبل الحدث لتعميقه، فتحقيق التوقع يعتبر نظرة متسائلة نحو المستقبل وتبعات الحدث في الأيام القادمة ، ومختلف تطوراته الممكنة حسب ما يراه كل طرف معني مباشرة بالموضوع او حسب رأي الخبراء .

**(5) تحقيق الهروب من الواقع :** يمكن ان نطلق عليه تحقيق التسلية والترفيه ، إذ يتم استغلاله لإلهاء الناس وإبعادهم عن التفكير في مشاكلهم أو قضاياهم ، فهو يشد المتلقي بعيداً عن مشاكله اليومية، ويهرب به عن اهتماماته السياسية ، فيقدم له الجوانب الطريفة والمسلية والممتعة في الحياة : مثل الرحلات والأحداث الغربية، والموضوعات التي تدور من نجوم الفن والمجتمع.

### إعداد وتنفيذ التحقيق

وتشمل مرحلة إعداد وتنفيذ التحقيق الإذاعي والتلفزيوني ثلاث خطوات ، وهي :

#### أولاً : اختيار فكرة التحقيق

إن بداية التحقيق الصحفي تبدأ بفكرة تهم عدداً كبيراً من الجمهور، ويرى الصحفي أن هذه الفكرة تحتاج إلى إيضاح وشرح وتفسير، أو إلى كشف الغموض الذي يحيط بها ، ويزيد من أهمية هذه الفكرة أن تكون مرتبطة بالأحداث الجارية وبالقضايا التي تشغل المجتمع، ولكن ؟ يعني ذلك أن فكرة مرتبطة بحدث قديم يمكن أن تكشف عن جوانب جديدة فيه لا تصلح لأن تكون موضوع تحقيق إذاعي أو تلفزيوني ، فالصحفي يمكن أن يتناول واقعة قديمة ، وعليه قبل أن يطرح فكرة التحقيق يدرس هذه الفكرة جيداً ويتأكد من جديتها ، وأنها لم تعالج من قبل . إن اختيار قضية ليتم التحري والتحقيق عنها تتطلب عملية رصد وفهم عام لكل متعلقات . القرارات السياسية والاقتصادية والشؤون العامة ، أي الثقافة الموسوعية لكل متعلقات التغيير ليس فقط في الجانب المعلوماتي، بل والقدرة على ربط الأحداث واستنباط

مجاورتها من الظواهر، ثم تحديد القضية أو الموضوع أو الظاهرة ، فالمادة موجودة في كل مكان والمشكلة. هي في رؤيتها ، فهناك العشرات من القضايا التي يمكن الخوض فيها .

### مصادر فكرة التحقيق

من الصعوبة بمكان حصر المصادر التي تبعث الفكرة الأساسية للتحقيق الصحفي نظرا لتعددتها وتنوعها، ولكن يمكن ذكر أهمها فقط ، وهي .  
(1) ملاحظة الصحفي وحده في النظر للأشياء والواقع وكذا تجربته الاجتماعية.

(2) ما تنشره وسائل الإعلام المختلفة وما تقدمه من أخبار عن الأحداث والوقائع التي تخفي وراءها قضايا شائكة .

(3) تقارير الهيئات الرسمية حول الإنتاج والتوزيع والنقل والمواصلات والسكن والعمل ( والبطالة والتعليم والصحة والجرائم وغيرها .

(4) اهتمامات جمهور وسائل الإعلام المعتبر عنها في البريد أو في المكالمات الهاتفية أو في البرامج الإذاعية والتلفزيونية .  
وبصفة عامة فإنك كصحفي تحقيقات نشيط يمكنك أن تحصل على أفكار موضوعاتك من كل ما تقع عليه عينك ، ويبقى أفضل التحقيقات الصحفية هو ما كان متصلاً بهموم الناس وقضاياهم ومشاكلهم .

### معايير اختيار فكرة التحقيق

إن اختيار أي فكرة ومن أي مصدر كان تحدها المعايير الآتية :

- 1- لماذا هذه القضية دون غيرها من القضايا؟
- 2- ماذا سأضيف في عملي لهذا الموضوع ؟
- 3- من المستفيد؟ ومن المتضرر؟
- 4- هل هناك قاعدة معلومات أو بيانات؟
- 5- كيف سأصل إلى الحقائق وبأي طريقة؟
- 6- هل التناول يثير إشكالية قضائية
- 7- هل أنا مستعد للإجابة والتبرير والإثبات بوثائق وأسانيد كافية ؟
- 8- هل تثير القضية الرأي العام ايجابيا؟
- 9- كم هي التكلفة المادية؟
- 10- كم من الوقت ستستغرق عملية التقصي والكشف وربط الأحداث ؟

## ثانيا : جمع المادة الأولية للتحقيق

المادة الأولية للتحقيق . على بلورة هي التي تعتبر خلفية معلوماتية للتحقيق، وتساعد الصحفي ع فكرته ، فهي التي تنير الطريق أمامه ، ومن دونها لا يكون ظهور للتحقيق على شاشة التلفزيون أو في محطة الإذاعة بشكل جذاب وفعال ، ويتم جمع المعلومات بالطرق الآتية :

- (1) يمكن للصحفي ان يحصل على المعلومات ما متاح مما تنشره وسائل الإعلام من صحف ومجلات وتلفزيون وراديو ومنشورات متخصصة وكالات الأنباء وإنترنت : حيث أنها تعد مصدرا مهما للوصول الى ما يريده الصحفي من معلومات تفيد تحقيقه .
- (2) من ثم توجد الملفات والوثائق التي يمكن للصحفي الحصول عليها بطرق مشروعة مع كونها صعبة أحيانا ، نظرا للضغوط والمضايقات التي من الممكن أن يواجهها الصحفي ، ولا سيما في حالة التحقيقات الحساسة التي تمس شخصيات سياسية مهمة ، أو ملفات ذات درجة عالية من السرية ، بحيث نرى أنه في بعض الاحيان لا يتمكن الصحفي من الوصول الى كل ما يريد من معلومات تهم موضوع تحقيقه .
- (3) كذلك توجد المعلومات التي ستكون الأكثر إثارة في التحقيق عادة لدى الأشخاص الذين سيشكلون الجزء الأساسي من التحقيق ، حيث ظهورهم بشكل علني للحديث عن الموضوع ، أو بتقديم دلائل عن القضية أو الحالة محل التحقيق ، سواء من المشاركين فيها أو الذين كانوا شهودا عليها، وهؤلاء سوف يجري الصحفي مقابلات معهم يتم فيها التحري العميق عن الموضوع، وهذا ما نطلق عليه المصادر البشرية ، الأمر الذي يتطلب من الصحفي سؤال نفسه من أين تعثر على هؤلاء الناس؟ وكيف نجعلهم يقولون لنا ما يعرفونه؟ وهل سيوافقون على إجراء المقابلات معهم؟ والعديد من التساؤلات التي تهم العمل الصحفي .

## ثالثا: تنفيذ التحقيق

هذه الخطوة هي التي تمنح التحقيق حياته ، فالخطوة السابقة تقدم معلومات جامدة ، أما الخطوات الحقيقية فهي بداية الحصول على المعلومات الحية من المصادر المختلفة ، والتي تمثل في الشخصيات المرتبطة بموضوع التحقيق من قريب أو من بعيد، والحصول على هذه المعلومات لا بد من عمل لقاءات مع الشخصيات المختلفة الذين يمكنهم إعطاء معلومات هامة بين الموضوع ، سواء من المسؤولين أو من الجمهور المرتبط بالقضية أو المشكلة . وهذه الخطوة تتطلب الآتي :

- 1- معرفة قواعد وخطوات إجراء المقابلة أو الحديث الصحفي .
- 2- الحصول على المعلومات الخاصة بموضوع التحقيق من الشخصيات ، فضلا عن الوثائق والبيانات والأرقام أو التقارير الجديدة حول الموضوع ، والتي لم يسبق نشرها .



3- المعلومات التي يتم الحصول عليها يجب أن تمثل إجابة على الأسئلة أو الاستفسارات المتعلقة بالموضوع والتي تدور في أذهان الجمهور .

4- ترتيب هذه المعلومات بشكل متسلسل ومتربط ، لكي يتمكن التحقيق من إيصال الفكرة والهدف والنتيجة إلى الجمهور .

وبعد أن أكملنا كل التحضيرات السابقة ، تأتي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة كتابة نص التحقيق الذي سوف يتم عرضه في التلفزيون أو بنه في الإذاعة المسموعة ، حيث يتم فيه عرض القضية أو المشكلة التي يتناولها بشكل موضوعي مع الحرص على إثارة اهتمام الجمهور بالموضوع ، ويقوم المختصون بالكتابة عن الموضوع منذ بدايته إلى نهايته بالتركيز على تطوراته للكشف عن الغموض وراء الأحداث وبذلك يربط الوقائع وعلاقتها مع بعضها .

### النص والصور عند تنفيذ التحقيق

عند تنفيذ التحقيق علينا أن نضع في الحسبان أنه في أي عمل تلفزيوني تكون الصورة هي الأساس إذ لا بد من أن تعطي الصورة وحدها معظم ما تريد أن تقوله للجمهور ، حيث تعمل الصور بالتأكيد لتظهر (To show) ما يجري وصفه وشرحه ، ولكن هذه الوظيفة يتم إنجازها على نحو أقل مما يتم تحقيق الوظائف الأخرى غير المباشرة ، إذ أن ما يظهر يكون عبارة عن تصوير لشيء ما ، مرتبط أو سوف يرتبط بما يقال ومن ثم الحديث عنه ، فذلك ينبغي أن يكون التعليق منسجما مع طبيعة الصورة ، ويتحرك مع حركتها ، فلو كان الوصف بالكلمات مختلفا حتى وإن إلى حد ضئيل عن الصورة التلفزيونية ، فإن المشاهد يميل إلى تصديق الصورة وعم الوثوق بالكلمة ، فمن الضروري مطابقة الصورة مع الكلام المصاحب لها ، وعلى الصحفي ان لا يصف الصورة المعروضة بل يتركها تتحدث عن نفسها ، فإن ذلك يشنت المشاهد .

ويذكر المختصون أهم المزايا الواجب توافرها في النص ، وهي :

(1) عندما نقول اننا نكتب الصورة في التحقيق التلفزيوني فهذا يعني الانسجام والتوافق بين النص والصورة ، فالنص يعمل على توضيح الصورة وأحيانا يؤكد ، وكذلك الصورة فهي غالبا ما توضح فكرة قد لا تتضح بمجرد سرد الكلمات .

(2) ضرورة التابع المنطقي في الصور ، على الرغم من أن هذا يندرج في إطار مهام فن . المونتاج ، ولكن يجب الحفاظ على تسلسل منطقي في الصور المستخدمة ، كذلك ضرورة التسلسل المنطقي للصورة بالنسبة للزمن الذي تشير إليه كونها تظهر وثيقة من الموضوع أو القضية .



(3) هناك ما يسمى مصداقية التحقيق التي تنبع من مصداقية الصورة ، أي أنه لا يجوز الاحتيال على المشاهد بعرض صورة قديمة والإيحاء بحداتها ، فأما أن يتم استخدام الصورة الحديثة وأما تبرير عرض صورة قديمة من خلال النص ، أو من خلال الكلفة | على الشاشة عبارة (صور) من الارشيف).

(٤) عدم خلق نوع من سوء الفهم لدى المشاهد كأن يتزامن ظهور صورة شخص في وقت يتحدث فيه النص عن شخصية اخرى .

### صعوبات تنفيذ التحقيق

عند القيام بمهمة تنفيذ التحقيق ، قد تواجه الصحفي بعض الإشكاليات التي قد تكون في صميم العمل الصحفي ، أو قد تكون فقط فيما يخص موضوع التحقيق الذي يقوم به ، ومنها :

1. معارضة أصحاب شركات الإعلام نشر القصص المثيرة للجدل ..
2. الخوف من العقوبة من قبل ذوي المصالح السياسية أو التجارية .
3. الخوف من الدعاوى القضائية .
4. التهديدات للسلامة الشخصية .
5. وجود نقص في المعلومات وصعوبة الحصول على الوثائق .
6. عدم وجود الميزانية الكافية للسفر أو للمصاريف .
7. الإرهاق والملل الذي قد يصيب الصحفي .

جامعة تكريت

أُمْنِيَاتِي لَكُمْ بِالنَّجَاحِ